



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير المراجعة

المعهد الحديث للعلوم والكمبيوتر
مدينة عيسى
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 3-7 ديسمبر 2017

VO070-C3-R077

قائمة المحتويات

1	المقدمة
2	مقاييس الأحكام
2	جدول الدرجات الممنوحة
3	أحكام المراجعة
3	الفاعلية بوجه عام
3	القدرة على التحسن والتطور
4	إنجاز المتدربين
5	جودة ما يتم تقديمه
7	القيادة والإدارة والحوكمة
14	جوانب القوة الرئيسية
15	التوصيات
16	الملحق
16	وصف مؤسسة التدريب

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات هيئة جودة التعليم والتدريب (BQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى خمسة أيام من قِبَل فريق مراجعة مكون من ستة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص التدريبية والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والمؤهلات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من مؤسسة التدريب؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، واولياء الامور، والمعلمين وموظفي الإدارة والدعم.

في زيارة المراجعة السابقة، حصل المعهد الحديث للعلوم والكمبيوتر (المعهد الحديث)، على تقدير: "مرضٍ" في الفاعلية بوجه عام، وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على نفس الحكم.

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في المعهد الحديث، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به للمحافظة على الأداء.

مقاييس الأحكام

4	غير ملائم	3	مرضٍ	2	جيدٍ	1	ممتاز
---	-----------	---	------	---	------	---	-------

جدول الأحكام الممنوحة

السؤال الرئيس	الحكم
إنجاز المتدربين	مرضٍ (3)
جودة التعليم والتدريب والتقييم	مرضٍ (3)
جودة البرامج المقدمة	مرضٍ (3)
جودة دعم المتدربين وإرشادهم	مرضٍ (3)
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	جيد (2)
القدرة على التحسن والتطور	جيد (2)
الفاعلية بوجه عام	مرضٍ (3)

الفاعلية بوجه عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، يعدُّ المعهد الحديث للعلوم والكمبيوتر (المعهد الحديث) من المؤسسات التدريبية ذات الفاعلية المرضية، حيث حازت جميع الجوانب في المعهد على نفس الحكم باستثناء جانب القيادة والإدارة، وجانب القدرة على التحسن والتطور، فقد حصل على الحكم: "جيد". ويمثل المتدربون المسجلون في دورات تكنولوجيا المعلومات المصممة داخلياً، ودورات تكنولوجيا المعلومات المعتمدة من الخارج التي تشمل الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، نسبة 13% من مجموع المتدربين المسجلين في المعهد. ويكتسب المتدربون المعارف والمهارات العملية والكفايات الفعالة ذات الصلة بالمادة المختارة، كما تحصل الغالبية العظمى منهم على المؤهلات التي يطمحون إليها في المواعيد المقررة. وفي الدورات الأخرى، تكتسب الغالبية منهم المهارات والمعارف المتعلقة بتعلمهم، ويحققون أهداف الدورة؛ بيد أن قلة منهم لا تحقق أهداف الدورات، أو تكتسب المهارات والمعارف المناسبة لمستوى الدورة، ويظل أداؤهم منخفضاً، خاصةً في دورات اللغة الإنجليزية العامة، وحصص التقوية. ويوظف المعهد معلمين مؤهلين ذوي خبرة في المواد التي يقومون بتدريسها؛ ومعظمهم من معلمي المدارس الحكومية الذين يعملون بنظام الدوام الكامل، ولديهم خلفية مناسبة عن مناهج وزارة التربية والتعليم، وتتمكن غالبيتهم من تقديم الأمثلة ذات الصلة، وتطبيق طرائق التعليم المناسبة؛ الأمر الذي اتضح بجلاء في الحصص التي تمت ملاحظتها؛ غير أنه في عدد قليل من الدروس، تعدُّ طرائق التعليم غير فعالة في إشراك الفئات المختلفة من المتدربين طوال الحصص بدرجة كافية؛ خاصةً في دورات اللغة الإنجليزية. ويقوم المعلمون بمراجعة مستوى فهم المتدربين، وإنجاز أهداف الدورات بطريقة مناسبة من خلال مجموعة متنوعة من الطرائق مثل طرح الأسئلة الشفهية والتحريرية، وجملة من طرائق

التقييم التكوينية والختامية بما فيها الاختبارات القصيرة، والاختبارات القبلية والبعديّة للدورات، والامتحانات النهائية في دورات اللغة الإنجليزية العامة وتكنولوجيا المعلومات.

تغطي مجموعة الدورات المقدمة الموادّ الأساسية لمدارس وزارة التربية والتعليم؛ إضافة إلى دورات اللغة الإنجليزية العامة وتكنولوجيا المعلومات، وتلبي احتياجات أولياء الأمور والمتدربين. وتعتمد الدورات المقدمة بشكل كبير على خبرة الإدارة، وكذلك من خلال تلمس احتياجات المجتمع المحلي في بعض الأحيان. ومع ذلك، لا يتسم هذا الأسلوب بالمنهجية في طرح الدورات، ولم يطور المعهد سياسة رسمية لضمان الاستفادة من هذه النتائج. وعلى الرغم من أن المتدربين يحظون بالدعم والإرشاد المناسبين لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل خلال خبرة تعلمهم، لا تعدّ آلية الدعم ملائمة في تحديد ومساعدة المتدربين الأقل قدرة، أو الذين يجدون صعوبة في تحسين مستواهم.

في الآونة الأخيرة، طور المعهد العديد من سياسات وإجراءات الدعم والإرشاد للمتدربين، وشرع في تنفيذها في الممارسات اليومية؛ بيد أنه لم يتم تنفيذها بالكامل إلى الآن. وتزاول الإدارة أنشطتها استرشاداً ببيانات الرؤية والرسالة التي تركز على تحسين مهارات المتدربين، وجودة ما يتم تقديمه بناءً على أسلوب التشاور. وتتسم الخطة الإستراتيجية وخطة العمل التي تم تطويرها مؤخراً بالتفاصيل، وتقوم بعض المبادرات على أساس التوجه الإستراتيجي الجديد للمعهد. كما يحتفظ المعهد بسجلات مفيدة جداً لإنجاز المتدربين في الدورات المختلفة، ويتم إعداد تقارير المجموعات، وتقارير الإدارة بصفة ربع سنوية.

القدرة على التحسن والتطور

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين وتطوير جودة التعلم؟

الدرجة: جيد (2)

يعدّ المعهد الحديث من المؤسسات التدريبية ذات القدرة الجيدة على تحسين وتطوير جودة ما يتم تقديمه؛ ففي العام 2016، بدأت الإدارة في تنفيذ الخطة الإستراتيجية، وخطة العمل التفصيلية ذات الأهداف

ومؤشرات الأداء ذات الصلة. وبناءً على التوجه الجديد للمعهد، فقد تم تطوير جملة مبادرات التحسين مثل إدخال قاعدة البيانات الإلكترونية الشاملة للمتدربين؛ لمراقبة ومتابعة إنجاز المتدربين وتقديمهم، وتنفيذ مجموعة جديدة من استمارات التحسين مثل استمارة التقييم الجديدة، وإدخال منهجية أفضل؛ لمراقبة أداء المعلمين؛ غير أن عملية متابعة المتدربين والمجموعات ذات القدرة الأقل لم يتم تطويرها بالكامل.

حافظ المعهد على معدلات الإنجاز على مدى السنوات الثلاث الماضية في الدورات المختلفة، حيث كانت دورات الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) تضاهي المعدلات الدولية. وعلى الرغم من توافر جملة من سياسات ضمان الجودة لتعزيز التحسين المستمر للمعهد، إلا أنه يتعين إجراء المزيد من التحسينات عليها. كما زادت نسبة التسجيل منذ العام 2015. وطور المعهد نظام التسجيل في الموقع الإلكتروني؛ لتسهيل التواصل مع الأطراف ذات العلاقة، والمحافظة على العلاقات الفعالة معهم. وتتوفر مصادر التعلم الكافية لتنفيذ خطط التحسين. والمعلمون على إلمام بالمواد التي يقومون بتدريسها، ولديهم خبرة ودراسة مناسبة بها. وفي الآونة الأخيرة، وظف المعهد مسئول ضمان الجودة، وأدخل التحسينات على بيئة التعلم. وتتسم استمارة التقييم الذاتي التي تم تقديمها لغرض هذه المراجعة بالتفاصيل، وتوفر المعلومات المفيدة عن عمليات المعهد، وتحدد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير إلا أنها تتسم بالمبالغة في منح الدرجات.

إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، ظهر إنجاز المتدربين في المعهد الحديث بشكل مرضٍ؛ ففي دورات تكنولوجيا المعلومات المصممة داخلياً، ودورات تكنولوجيا المعلومات المعتمدة من الخارج التي تشمل الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، نسبة 13% من مجموع المتدربين المسجلين في المعهد، كما يكتسب المتدربون المعارف والمهارات العملية، والكفايات الفعالة ذات الصلة بالمادة المختارة، وتحصل الغالبية العظمى منهم

على المؤهلات التي يطمحون إليها في المواعيد المقررة. وفي الدورات الأخرى، تكتسب الغالبية من المتدربين المهارات والمعارف المتعلقة بتعلمهم، ويحققون أهداف الدورة؛ بيد أن قلة منهم لا تحقق أهداف الدورات، أو تكتسب المهارات والمعارف المناسبة لمستوى الدورة، ويظل أداءهم منخفضاً، خاصةً في دورات اللغة الإنجليزية العامة، وحصص التقوية؛ الأمر الذي اتضح بجلاء في الحصص التي تمت ملاحظتها، وأعمال المتدربين، والتغذية الراجعة من المتدربين وأولياء أمورهم. يحصل المتدربون على شهادات إنجاز في دورات اللغة الإنجليزية العامة، ودورات تكنولوجيا المعلومات المحلية، وشهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، في حين يحصلون على تقرير أداء المتدرب في دورات حصص التقوية الذي يقيم مشاركتهم وسلوكهم تجاه خبرة التعلم؛ وقام المعهد مؤخراً بإضافة مستوى التقدم الذي أحرزه المتدرب مقارنةً بمستواه عند التحاقه بالمعهد. وبوجه عام، أعرب معظم المتدربين وأولياء الأمور عن أن الدورات مفيدة، وساهمت في تحسين أداء المتدربين في مدارسهم.

تحرز غالبية المتدربين المسجلين في الدورات المختلفة مستوى التقدم المناسب، مقارنةً بمستواهم عند التحاقهم بالدورات، ويحققون مستوىً ملائماً من المعارف. وفي دورات اللغة الإنجليزية العامة، وتكنولوجيا المعلومات، تحرز الغالبية العظمى من المتدربين مستوى تقدم ملائم على مدى المستويات والدورات. ومن واقع الحصص التي تمت ملاحظتها، والأنشطة الصفية، واستكمال المهام الموكلة إليهم، تستطيع غالبية المتدربين العمل بشكل مستقل، بل بشكل مزدوج وجماعي عند إتاحة الفرصة لهم. ومع هذا، فإن عددًا قليلاً من المتدربين يكون بحاجة إلى دعم المعلمين وتوجيههم؛ لاستكمال المهام المنوطة بهم. وتتسم الغالبية العظمى من المتدربين بالانتباه، ويظهرون سلوكيات إيجابية تجاه خبرة تعلمهم؛ ويتمكن المتدربون المتفوقون من تصحيح أنفسهم، والتعليق على أعمال أقرانهم أثناء الأنشطة الصفية، بل في عدد قليل من الحالات، يقومون بطرح الأسئلة على المعلمين.

لدى المعهد سياسة للحضور والمواظبة تتم مشاركتها مع المتدربين، ويقوم بتسجيل حضورهم ومتابعتهم، كما أنهم يلتزمون الحضور في المواعيد المقررة، إلا أن معدل مواظبتهم محل اهتمام في حالات قليلة.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم / التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، ظهرت فاعلية التعليم والتقييم في المعهد بشكل مرضٍ؛ إذ يوظف معلمين مؤهلين لديهم الخبرة اللازمة في المواد التي يدرسونها، ويقدمون الأمثلة ذات العلاقة، والرد على أسئلة المتدربين، وتطبيق مجموعة من طرائق التعليم المناسبة التي تشمل المناقشات المفتوحة، والأسئلة والأجوبة، والأنشطة الصفية الفردية والزوجية، وتحفيز المتدربين، وإشراكهم أثناء الحصة؛ بيد أنه في عدد قليل من الدروس، لا تتسم هذه الطرائق بالفاعلية الكافية في إشراك المتدربين ذوي القدرات المختلفة بشكل مثمر طوال الحصة؛ خاصةً في حصص اللغة الإنجليزية.

تتسم الدروس بحُسن الهيكله والتخطيط، وتبدأ في الغالب بمشاركة أهداف الدروس، واستذكار ما تم تدريسه في موضوع الحصة السابقة والنشاط الاستهلاكي؛ غير أن إدارة الوقت والإدارة الصفية تُعدّان محل اهتمام في قلة من الدروس، وعلى سبيل المثال، يعدُّ الوقت المخصص للأنشطة الصفية أقل فاعلية، ولا يتبع بعض المتدربين القواعد والتعليمات الصفية. ويقوم المعلمون بمراجعة مستوى فهم المتدربين، وإنجازهم لأهداف الدروس من خلال مجموعة مناسبة من الطرائق مثل طرح الأسئلة الشفهية والمكتوبة، وجملة من طرائق التقييم التكوينية والختامية التي تشمل الاختبارات القصيرة، والاختبارات القبليّة والبعديّة للدورات والامتحانات النهائية في دورات اللغة الإنجليزية العامة وتكنولوجيا المعلومات. ولا تُعدُّ طرائق التقييم المستخدمة في بعض الدروس كافيةً في ضمان عملية التعلم الفعالة، ولا تتسم طرائق التقييم في قلة من الدورات بالشمولية الكافية؛ لقياس مستوى إنجاز المتدربين لأهداف الدورة. وفي الدورات الحديثة، تمَّ تطبيق تعليمات جديدة لقياس إنجاز المتدربين لأهداف الدورات؛ إضافة إلى نماذج تصحيح واضحة؛ على الرغم من أن عملية تصحيح أعمال بعض المتدربين في دورات اللغة الإنجليزية تظل غير صارمة بدرجة كافية.

يحتفظ المركز بسجلات إنجاز المتدربين الفردية بصفة منتظمة من خلال سجل نتائجهم. وخلال الحصص، يقدم المعلمون التغذية الراجعة الشفهية بشأن أعمال المتدربين؛ إلا أن التغذية الراجعة المكتوبة المقدمة التي تساهم في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير على وجه الدقة لا تتسم بالمنهجية بين المعلمين. وبينما تقدم الملاحظات بشأن مستوى تقدم المتدربين ومقترحاتهم للجوانب التي تحتاج إلى تحسين من خلال "تقرير إنجاز المتدربين"، تعدّ هذه الملاحظات عامة في أغلبية الدورات.

بوجه عام، يوظف المعلمون خطأً مناسبة تبين أهداف الدروس، والمواعيد المخصصة للأنشطة، ومصادر التعلم؛ إلا أنها غير متجانسة من حيث التفاصيل، والوضوح، والاستفادة من نتائج طرائق التقييم القبلي والبعدي للمتدربين. ويلبي المعلمون الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتدربين أثناء الدروس بدرجة كافية عن طريق دعم المتدربين الأقل قدرة، من خلال إعادة الشرح، وطرح الأسئلة عليهم، وتقديم المزيد من الإيضاحات لهم، في حين يقوم المعلمون بتحدي المتدربين المتفوقين في بعض الأحيان. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلمون أحياناً بتحفيز المتدربين في مهارات التفكير العليا، والتفكير الناقد، وخبرة التعلم مدى الحياة من خلال أساليب طرح الأسئلة والأنشطة؛ الأمر الذي يظهر بجلاء في دورات تكنولوجيا المعلومات، ودورات مادتي الرياضيات والعلوم. ويوظف المعلمون مصادر التعلم المتاحة بشكل جيد في تسهيل عملية التعلم مثل السبورات البيضاء، وأوراق العمل، وكتب المتدربين، وكتب الأنشطة، وأجهزة تشغيل الأسطوانات المدمجة، والسبورات التفاعلية أحياناً في تسهيل خبرة التعلم الفعالة.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: مرضٍ (3)

يقدم المعهد الحديث مجموعة من دورات حصص التقوية التي تغطي مناهج مدارس وزارة التربية والتعليم؛ ويتركز معظمها في مواد الرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية. كما يقدم دورات المحادثة في اللغة الإنجليزية والكمبيوتر. وتظهر التغذية الراجعة من المتدربين وأولياء الأمور رضاهم البالغ عن مجموعة الدورات المقدمة التي تلبى احتياجاتهم. وتعتمد الدورات المقدمة بشكل كبير على خبرة الإدارة، وكذلك من خلال تلمس احتياجات المجتمع المحلي عند إعداد الدورات في بعض الأحيان. ومع ذلك، لا يتسم هذا

الأسلوب بالمنهجية في طرح الدورات، ولم يطور المعهد سياسة رسمية لضمان الاستفادة من هذه النتائج. وفي الآونة الأخيرة، طور المعهد عمليةً لتحليل احتياجات سوق العمل من خلال إجراء الاستبانات لتقصي احتياجات المتدربين؛ على الرغم من أن هذه العملية لا تتسم بالتفاصيل الكافية، ولم يظهر أثرها إلى الآن.

لدى المعهد نظم ذات صلة بخصوص تصميم، والموافقة على، ومراجعة، وتحديث الدورات. واستنادًا إلى حصص التقوية في المواد، يقوم المعلمون بتوظيف مناهج المدارس الحكومية مدعومة بالمواد والأنشطة الصفية المفيدة. من ناحية أخرى يتبع المعلمون الإرشادات والمواد المنشورة لدورات اللغة الإنجليزية العامة وتكنولوجيا المعلومات التي يتم تحديثها وفقًا لذلك؛ على الرغم من أن السياسة المتوفرة لا تتسم بالشمولية ولا يتم تنفيذها لتشمل تصميم ومراجعة الدورات. وتقسم دورات تكنولوجيا المعلومات إلى برامج معتمدة من الخارج مثل شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، والدورات المصممة داخليًا مثل حزمة تصميم الجرافيك، وبرامج مايكروسوفت أوفيس، والتي تتسم بحسن الهيكلة والتخطيط بجانب ملخصات الدورات التفصيلية، ولاسيما الوحدات الدراسية لشهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)؛ إضافة إلى توافر مصادر التعلم مع البرمجيات والأجهزة الحديثة المطلوبة؛ لتقديم مثل هذا النوع من الدورات. كما تتسم غالبية دورات حصص التقوية في المواد الدراسية بالهيكل المناسبة إضافة إلى المذكرات الملائمة للغرض مثل المذكرات الصفية، والامتحانات السابقة، وتحتوي كذلك على مجموعة من الأنشطة والتمارين المتعلقة بالمواد الدراسية؛ إلا أنها تختلف من حيث النوعية والجودة. وتنقسم دورات اللغة الإنجليزية العامة إلى فئتين عمريتين رئيسيتين: فئة الأطفال الصغار وفئة الكبار، ولكل مستوى أربعة مستويات فرعية؛ مدة كل منها (15) ساعة، باستثناء مستوى الكبار الذي يُقسم إلى خمسة مستويات فرعية. وتستند ملخصات الدورات إلى محتوى المناهج. وفي الدورات الأكثر حداثة، يعدُّ هيكل وعمق التقييم مناسبًا لتغطية أغلبية المهارات المراد اكتسابها؛ بيد أن مستوى الدورات لا يتوافق مع أي من أطر عمل الكفايات اللغوية الخارجية المعروفة، ولا تعدُّ الساعات الدراسية المخصصة لكل مستوى فرعي كافية لتغطية أهداف الدورات ذات العلاقة؛ الأمر الذي يتضح بجلاء في المستويات العليا؛ خاصةً في المستويين الثالث والرابع. وبوجه عام، تتوفر مصادر التعلم المناسبة لتلبية احتياجات المتدربين وأولياء أمورهم، ويوظف المعلمون السبورة البيضاء، وأوراق العمل في حصص التقوية، والمواد ذات الصلة الأخرى، والأسطوانات المدمجة في دورات اللغة الإنجليزية العامة. كما تتوفر الأنشطة اللاصفية المفيدة ذات الصلة مثل الزيارات، ومشاركة مقاطع الفيديو، أو الربط بقناة اليوتيوب؛ للمساهمة في تعزيز خبرة التعلم.

بالنسبة لدورات حصص التقوية، يسجل المتدربون في الدورات وفقاً لصفهم الدراسي الحالي، أما بالنسبة لشهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، فيتبع المعهد متطلبات الجهة المانحة في تسجيل المتدربين، كما تم إعداد اختبارات القبول الملائمة لدورات اللغة الإنجليزية العامة، ودورات شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، إلا أنه لم يتم تنفيذها إلى الآن.

ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟

الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، ظهرت جهود المعهد في دعم المتدربين وإرشادهم لتحقيق نتائج أفضل بشكل مرضٍ؛ إذ يوظف المعهد آليات مناسبة في دعم المتدربين وإرشادهم أثناء خبرة تعلمهم؛ إلا أنّ هذه الجهود لا تعدُّ مناسبة دائماً في تحديد ومساعدة المتدربين ذوي القدرات الأقل، أو من يجدون صعوبة في تحسين مستواهم. وفي الآونة الأخيرة، طور المعهد العديد من سياسات وإجراءات الدعم والإرشاد، إلا أنه لم يتم دمجها في الممارسات اليومية إلى الآن. وبوجه عام، يمكن للمتدربين التواصل مع الموظفين والمتدربين الذين يقدمون لهم الدعم، كما يقدمون المشورة الشخصية والدعم الأكاديمي لأولياء الأمور والمتدربين؛ وعلى سبيل المثال، في حصص العلوم الأكثر فاعلية، يتواصل المعلمون مع المتدربين عبر البريد الإلكتروني، وتطبيقات المحادثة في الهواتف الذكية؛ لمناقشة الواجبات وشرح المفاهيم؛ بيد أن ذلك يتم بطريقة عشوائية، ولا تتم متابعتها من قبل فريق الإدارة بدرجة كافية. من ناحية أخرى، يتم إطلاع أولياء الأمور على مستوى إنجاز المتدربين أثناء الدورة، ويقوم المعهد بمشاركة المعلومات عن بيانات إنجاز المتدربين وتقديمهم من خلال استمارات التقييم أثناء اليوم المفتوح، وتقرير أداء المتدرب في نهاية كل دورة؛ غير أن الملاحظات المقدمة لا تتسم بالتفاصيل الكافية للتركيز على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

قبل بدء الدورة، يمكن للمتدربين وأولياء الأمور الحصول على المعلومات والإرشادات عن الدورات عبر الموقع الإلكتروني للمعهد، ووسائل التواصل الاجتماعي، والموظفين الإداريين، وتتم مشاركة ملخصات الدورات التفصيلية للغالبية العظمى من الدورات مع المتدربين وأولياء أمورهم. وخلال فترة التهيئة، يقوم

المعلمون بتزويد المتدربين بأرقام التواصل معهم، والقواعد والأنظمة والمواعيد الزمنية للدورة؛ غير أن المعلومات بشأن نظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (IELTS) غير واضحة بدرجة كافية.

يعدُّ مقر المعهد ومرافقه ملائمة للغرض؛ ف لدى المعهد الصفوف الدراسية المناسبة المجهزة بمصادر التعلم والمساعدات التعليمية اللازمة مثل السبورات البيضاء وأجهزة عرض البيانات؛ إلا أنه في عدد قليل من الحالات، تعج الصفوف الدراسية بالمتدربين. وقام المعهد بتطوير أنظمة مختبر الحاسوب المتاح للمتدربين؛ لغرض ممارسة ما تعلموه.

لدى المعهد الحديث ترتيبات مرنة لتقديم الدورات من حيث المواعيد، وأيام التدريب لتلبية الاحتياجات الخاصة للمتدربين وأولياء أمورهم. وعلى سبيل المثال، يأخذ المعهد في الاعتبار تواريخ امتحانات المتدربين ويقدم لهم الدروس عند الطلب. وعلى الرغم من أن المعهد يلبي احتياجات المتدربين ذوي الإعاقة البسيطة مثل نقل الصفوف إلى الطابق الأرضي، فإن السياسة الخاصة بتحديد المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة ودعمهم لا تتسم بالتفاصيل.

القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

الدرجة: جيد (2)

لدى الإدارة بيانات رؤية ورسالة تركز على تحسين مهارات المتدربين وجودة ما يتم تقديمه، وقد نفذ المعهد العديد من عمليات تحليل (سوات SWOT)، (وتحليل PESTLE) على مدى السنوات الثلاث الماضية؛ لتحديد التوجه الإستراتيجي للمعهد، وتمت الاستفادة من نتائج هذه العمليات في بلورة الخطة الإستراتيجية له. وتتسم الخطة الإستراتيجية وخطة العمل للمعهد بالتفاصيل، وتستند بعض مبادرات التحسين إلى التوجه

الإستراتيجي الجديد للمعهد. ولدى المعهد الموارد البشرية والمادية التي تناسب طبيعة ما يتم تقديمه ويلبي أهدافه. إضافة إلى تحديد الأدوار والمسؤوليات الوظيفية لكل وظيفة، وتتمتع الإدارة العليا بالخبرة الكافية في مجال التعليم. ويُعدُّ كلا الفرعين ملائمًا للغرض، وفي الآونة الأخيرة قامت الإدارة بإجراء بعض التحسينات على المصادر المادية، كما تحتفظ الإدارة بسجلات مفيدة عن إنجاز المتدربين في الدورات المختلفة، وتقوم بإعداد التقارير الجماعية والإدارية بصفة ربع سنوية؛ إلا أن تحليل التوجهات الذي تم تنفيذه لإعداد خطط العمل، ولاسيما في دورات حصص التقوية، مازالت بحاجة إلى المزيد من التحسين.

يوظف المعهد موظفين ومعلمين أكفاء ومؤهلين؛ يتم توزيعهم على الدورات حسب تخصصهم، ويحظى الموظفون بفرص التطور المهني المناسبة؛ لتحسين جودة التعليم والتعلم، وتتم مراقبة أداء المعلمين من خلال عملية ملاحظة الحصص التفصيلية، ويتم ملاحظة كل معلم مرة واحدة على الأقل في كل فصل دراسي، ومشاركة الملاحظات المفيدة جدًا معهم بعد كل زيارة. كما تتوفر ملخصات الحوكمة المناسبة، ويقوم مجلس الإدارة بالاجتماع بصفة منتظمة، والإشراف على تنفيذ أهداف مؤسسة التدريب، ومساعدة فريق الإدارة عن تنفيذها.

تتوفر إجراءات وممارسات الصحة والسلامة، وتحتفظ الإدارة ببيئة تعليمية صحية وآمنة، ويعدُّ مقر المعهد خاليًا من المخاطر الظاهرة، إضافة إلى توافر الموظفين المناسبين الحاصلين على التدريب على الإسعافات الأولية، ويتم عرض ومشاركة تعليمات الصحة والسلامة مع المتدربين والموظفين. كما تتوفر مجموعة من إجراءات وممارسات ضمان الجودة؛ على الرغم من أن بعض الممارسات لا يتم تنفيذها بالكامل في العمليات اليومية للمعهد. وعلى الرغم من توافر ترتيبات التحقق والتدقيق إلا أنها لا تتسم بالمنهجية الكاملة. كما يتوفر إجراء تقييم، وتحليل، والاستفادة من مستوى التحصيل المسبق للمتدربين في الدورات المختلفة، إلا أنها أساسية بطبيعتها، ولكن بشكل أفضل في شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL).

وتتسم استمارة التقييم الذاتي التي تم تقديمها لغرض هذه المراجعة بالتفاصيل الكافية، وتوفر المعلومات المفيدة عن عمليات المعهد، وتعدُّ جوانب التحسين التي تم تحديدها فعالة في توجيه خطط التحسين المستقبلية. ويرتبط المعهد بعلاقات فعالة للغاية مع أولياء الأمور، والمتدربين، والجهات المانحة، والقطاعات ذات العلاقة في المجتمع، ويحرص على جمع وجهات نظرهم بشأن جودة ما يتم تقديمه، بل في بعض الحالات، يستوفي وجهات نظرهم من خلال اتخاذ إجراءات التحسين.

جوانب القوة الرئيسية

- تحصل الغالبية العظمى من المتدربين في دورات تكنولوجيا المعلومات، والتي تشكل نسبة 13% من مجموع المتدربين المسجلين في الدورات، المؤهلات التي يطمحون إليها في المواعيد المحددة.
- يوظف المعهد معلمين أكفاء ذوي خبرة في المواد التي يدرسونها، وتتمكن أغليبيتهم من تقديم الأمثلة ذات الصلة، وتطبيق طرائق التعليم المناسبة.
- يقدم المعهد مجموعة مفيدة من حصص التقوية في المواد المدرسية، ودورات تكنولوجيا المعلومات، ودورات اللغة الإنجليزية التي تلبي احتياجات المتدربين وأولياء أمورهم.
- تتسم الخطط الإستراتيجية والعمل بالتفاصيل الكافية، وتقوم مبادرات التقييم على أساس التوجه الإستراتيجي لمؤسسة التدريب، بما في ذلك قاعدة بيانات أداء المتدربين المفيدة.

التوصيات

لكي يتحسن المعهد الحديث للعلوم والكمبيوتر؛ فيجب:

- ضمان اكتساب المتدربين المهارات والمعارف ذات العلاقة بمستويات ومتطلبات الدورات المسجلين فيها، خاصة دورات اللغة الإنجليزية العامة، وحصص التقوية.
- تحسين عمليتي التعليم والتقييم عن طريق ما يلي:
 - تنفيذ مجموعة من طرائق التعليم الفعالة لإشراك المتدربين وتحفيزهم.
 - تنفيذ عمليات التقييم والتصحيح الصارمة لأعمال المتدربين.
- تعزيز آليات تصميم، واعتماد، ومراجعة جميع الدورات بشكل أكبر.
- ضمان حصول المتدربين على الدعم الفعال؛ لمساعدتهم على بلوغ كافة إمكاناتهم.
- تعزيز إجراءات ضمان الجودة الحالية لتشمل القياس الفعال لخبرة التعلم المسبقة للمتدربين، وتنفيذ عمليات التحقق والتدقيق الصارمة في جميع الدورات؛ لضمان تجانس الممارسات.

وصف مؤسسة التدريب

تأسس المعهد الحديث للعلوم والكمبيوتر (المعهد الحديث)، وهو أحد المؤسسات التدريبية المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم في عام 1997. ويقدم المعهد دورات التقوية، ودورات تكنولوجيا المعلومات (IT)، ودورات اللغة الإنجليزية العامة. وتقدم دورات التقوية استناداً إلى مناهج المدارس الحكومية، وهي دورات قصيرة المدة. وتقدم برامج اللغة الإنجليزية العامة لفئتين عمريتين رئيسيتين: الأطفال الصغار (7 سنوات إلى 17 سنة من العمر)، والكبار (18 سنة فما فوق)، ولكل مستوى أربعة مستويات فرعية مدة كل منها (15) ساعة، باستثناء مستوى الكبار الذي يُقسم إلى خمسة مستويات فرعية. بالإضافة إلى ذلك، يقدم نظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (IELTS).

ويقدم المعهد دورات تكنولوجيا المعلومات المعتمدة من الخارج التي تشمل شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، إضافة إلى مجموعة من برامج تكنولوجيا المعلومات المصممة داخلياً مثل تصميم الجرافيك والأوتوكاد (AutoCAD)، كما أن المعهد يعدُّ مركزاً معتمداً لشهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، وبرامج Pearson VUE.

يزاول المركز أنشطته من فرعين في كل من مدينة عيسى ومدينة حمد، ويتولى إدارته المدير التنفيذي، وهو مالك المعهد أيضاً، ومدير أول الفروع الذي يتولى العناية بنواحي الصحة والسلامة والصيانة للفرعين، وثلاثة رؤساء للأقسام الأكاديمية لكل من دورات التقوية، ودورات اللغة الإنجليزية وتكنولوجيا المعلومات. كما يوظف المعهد مديراً للتسويق، وموظفي دعم تكنولوجيا المعلومات، ومنسقي البرامج. ويتولى إدارة كل فرع مديراً، ويوظف فريقاً للتسجيل والإدارة، فيما يوظف المعهد مجموعة تضم أكثر من (50) معلماً يعملون بنظام الدوام الجزئي في تخصصاتٍ مختلفة. ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة، بلغ عدد المتدربين المسجلين 7597 متدرباً؛ منهم 582 متدرباً في عام 2014، و2173 متدرباً في عام 2015، و2279 متدرباً في عام 2016، و2563 متدرباً في عام 2017 حتى تاريخ إجراء هذه المراجعة.